

حلية الابرار

[230] 13 - أبو الحسن على بن محمد بن احمد، قال: اخبرنا أبو بكر، اخبرنا الحسن بن معاذ (1) اخبرنا سفيان بن وكيع (2)، اخبرنا ابي، عن الاعمش عن ابراهيم (3)، عن الاسود (4)، عن علقمة (5)، قال: دخلنا على امير المؤمنين عليه السلام وبين يديه طبق من خوص، عليه قرص أو قرصان من خبز شعير نخالته بين في الخبز، وهو يكسره على ركبته وياكله على جريش، فقلنا لجارية له سوداء يقال لها: فصة: الا نخلت هذا الدقيق لامير المؤمنين ؟ فقالت: ياكل هو المهنئ ويكون الوزر في عنقي، فتبسم عليه السلام فقال: انا آمرها ان لا تنخله، فقلنا: لم يا امير المؤمنين ؟ قال: ذلك احرى ان يذل النفس، ويقتدى بي المؤمنون، والحق باصحابي (6). 14 - ابن شهر اشوب: عن الاصبع، وابي مسعدة، والباقر عليه السلام انه اتى البزازين فقال لرجل: بعنى ثوبين، فقال الرجل: يا امير المؤمنين عندي حاجتك، فلما عرفه مضى عنه، فوقف على غلام واخذ ثوبين، احدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين، فقال: يا قنبر خذ الذى بثلاثة، قال: فانت اولى به، تصعد المنبر، وتخطب الناس، قال: وانت شاب فلك شره (7) الشباب، وانا استحيى من ربى ان اتفضل عليك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: البسوهم مما تلبسون، واطعموهم مما تأكلون.

_____ (1) يحتمل انه الحسن بن المثنى بن معاذ بن

معاذ العنبري ترجمه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ج 3 / 39 وقال: كتب إلى بعض حديثه. (2) سفيان بن وكيع بن الجراح له ترجمة في الجرح والتعديل ج 4 / 231. (3) هو ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي المتوفى سنة (96) تقدم ذكره. (4) هو الاسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي المتوفى سنة (75) هـ. (5) هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي المتقدم ذكره. (6) ما وجدنا له بهذا الاسناد مصدرا، نعم مضمونه عن سويد بن غفلة موجود في " الارشاد " للديلمى 215. (7) الشره: شدة الميل.